

التعليق على تفسير ابن سعدي (١٠١) (سورة الممتحنة الآيات ١-٣)

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا قنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم - [00:00:29](#)

خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. ومن يفعله انكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكون لكم اعداء ويبسط اليكم ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم - [00:00:59](#)

بالسوء وودوا لو تكفرون. لن تنفعكم ارحامكم اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما بصير احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكنا - [00:01:39](#)

يوم امس بدأنا في هذه السورة لكن استطرده بنا الكلام و ما تكلمنا عن آيات ولذلك نعيد الكلام عليها من جديد. فاقول ان هذه السورة هي سورة طحنه وليس كما قد يظن البعض الممتحنة. كما ان المجادلة يصح فيها الوجهان. المجادلة والمجادلة يصح الوجه -

[00:02:13](#)

اما الممتحنة فلا يصح الا فيه وجه واحد اي انها تمتحن وسوف يأتي اية الامتحان في اواخر السورة في امتحان المؤمنات اذا اتينا من المشركين. طيب قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - [00:02:40](#)

وعدوي وعدوكم اولياء تلقون اليه بالمودة. كثير من المفسرين ان لم يكن اكثرهم على ان هذه الآية نزلت في شأن حاطب ابن ابي بلتعة الصحابي رضي الله عنه. ومع ذلك فالقاعدة في التفسير بل - [00:03:02](#)

حتى في الحديث ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب حتى وان كانت نزلت في شأن حاطب رضي الله عنه ابتداء الا ان الحكم

عام له ولغيره وملخص قصة حاطب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد غزو قريش حينما نقضت العهد - [00:03:22](#)

وكان من طريقتة صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها يعني اظهر للناس انه يريد ان يغزو قوما لكن يغزو آخرين

لان لا يستعدوا وهذي من سياسة الحرب بل من - [00:03:45](#)

حكمة ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لكنه اخبر خاصة الصحابة من كبار الصحابة آآ بوجهته وانها مكة وكان حاطب رضي الله

عنه منهم فكتب حاطب عفا الله عنه - [00:04:05](#)

قريش يخبرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم يغزوه. ولم يكن ذلك ردة منه. ولا ارادة انتصار المشركين ولكنه كما سوف يأتي بكلامه

انه اراد ان تكون له يد عند المشركين يحمو بها اهله - [00:04:25](#)

وذلك ان اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش وكان لهم اهل واقارب وقبيلة تحمي اهلهم حتى وان كان هو مسلما الا

انهم حميتهم اه تجعلهم يحمون اقاربه - [00:04:45](#)

حاطب ليس من قريش وكان اهله هناك وماله فاراد من قريش ان تحميه واراد له يد عندهم اراد له يدا عنده معنى اليد يعني النعمة

والفضل. وكان في نفسه كاننا نرى هذا انه يقول اخبار يعد اخباري - [00:05:04](#)

لن نقدم ونؤخر في انتصار النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول ان الله سوف ينصر نبيه صلى الله عليه وسلم. وسوف تنهزم قريش لا

لكنه لم يصل به التفكير الى ان قريش سوف تنتهي. وان مكة سوف تفتح - [00:05:24](#)

الفتحة التام كما حصل فظن انه سوف يغزو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم المشركين وسوف تحصل معركة وينهزمون ثم يعود كل الى الى مكانه فيقول يكون لي اذن هناك ما فعل ذلك - [00:05:42](#)

فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب رضي عنه وعفا عنه فاخذ امر علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام والمقداد ابن عمر رضي الله عنهم ان يذهبوا يأتوا بالكتاب وقال لهم اذهبوا - [00:05:58](#)

فان في روضة في روضة خاخ ظعينة معها كتاب من حاطب فاتوا به. والروضة هي كان مثل الشعيب المكان الذي فيه اه عشب واشجار ترعى ترعى فيه الابل وغيرها. واخاك اسم المكان - [00:06:18](#)

روضة خاخ والظعينة هي المرأة المسافرة فذهبوا بخيولهم فادركوها في نفس المكان الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فوقفوها فقال اعطينا الكتاب قالت ما معي كتاب؟ فقالوا انزلي فنزلت ففتشوا رحلها. فلم يجدوا شيئا. فقال بعضهم - [00:06:38](#)

لعل ما معه شيء. فقال علي رضي الله عنه والله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هدها فقال لتخرجن الكتاب او لنزعن الثياب - [00:07:03](#)

فلما رأته الجد قالت تنحوا عني فاخرجت الكتاب من جديلتها شعرها كانت قد عملت عليه وقيل من حجزتها وهل كانت تعرف ايش في الكتاب؟ ما ندري. ولماذا ما اخذوها؟ وماذا فعلوا بها؟ النبي عليه الصلاة والسلام انما قال - [00:07:19](#)

ايتوني بالكتاب والمرأة العادة انها تترك ما تؤذى الا اذا شاركت في الحرب. على كل حال اخذوا الكتاب ثم جاءوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاحضر حاطبا وقال من كتب الكتاب؟ يا حاطب؟ فقال يا رسول الله انا. ثم قال يا رسول الله لا تعجل علي. فوالله ما كتبت - [00:07:43](#)

ردة ولا ارادة انتصار المشركين على المسلمين. وانما ما من احد من اصحابك الا وله اهل في مكة. وانما انا رجل ملصق في قريش. فاردت بها يدا عند قريش يحمل بها - [00:08:07](#)

فقال عليه الصلاة والسلام صدق. فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني اضرب عنقه لقد وقال دعه فانه من اهل بدر وان الله اطع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - [00:08:27](#)

فانظروا ماذا حصل من حاطب. وقد اعان المشركين لكن لم يرد انتصار المشركين ولذلك يقول الشيخ الفوزان حفظه الله ان اعانة المشركين ليست كفرا اكبر الا اذا اراد انتصاره مع المسلمين - [00:08:47](#)

فاذا اراد ان ينتصر على المسلمين هنا يأتي الكفر. او احب المشركين لكفرهم. وعلى هذا فمن يتعجب واذا رأى بعض الناس قد يعين المشركين قد يتعامل معهم فيشذ وربما كفره هذا خطأ. ومعاملة - [00:09:07](#)

بعضها بعضها قرابة. اذا احسن الى المشركين الذين لم يقاتلونا ولم يخرجونا من ديارنا كما سوف يأتي في فهذا اجر بل اذا حصل اذا كان في بلادنا واحسنا اليهم ربما يكون هذا سببا في - [00:09:27](#)

في اسلامهم نعم يجب علينا في قلوبنا ان نبغضهم من اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله فنحب فنحب كل مسلم من اي بلد من اي قبيلة من اي لون من اي جنسية كما نبغض الكفار ولو - [00:09:47](#)

من اقاربنا الاقربين. طيب قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء هذا يقول بنت كثير رحمه الله هذا اغراء من الله عز وجل للمسلمين الا يعاد - [00:10:07](#)

قال له الكفار ونعادوهم. تقول كيف تتخذون اولئك الكفار الذي هم عدوي وعدوكم اولياء؟ تلقون اليه بالموودة تحبونهم وقد كفروا بما جاءكم من الحق يعني والشأن والحال انهم يكفرون بالحق الذي جاءكم. وما - [00:10:27](#)

الحق الذي جاءنا القرآن والسنة لانها كلها جاءت وقد كفروا بما جاءكم من الحق ثم ايضا قال ما ما اغراء الاخر يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. اخرجوكم من دياركم طردوكم من مكة - [00:10:47](#)

وانما فعلوا ذلك لانكم امنتم بالله. هذا الفعل الذي هو محمدا ومنقبة اخرجوكم من اجله الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم. ان كنتم

خرجوا من الجهاد في السبيل ابتغاء مرضاته. يعني ان كنتم فعلتم ذلك - [00:11:07](#)

خرجت في الجهاد في سبيلي من دياركم وابتغاء مرضاتي يعني طلبا ان ارضى عنكم فلا تفعلوا ذلك. وان هنا شرطي جواب الشرط

غير المذكور. ان كنتم خرجتم ان كنتم هذا فعل الشرط. اين جواب الشرط؟ غير موجود - [00:11:27](#)

لكنه يفهم من السياق. يعني ان كنتم فعلتم ذلك ابتغاء مرضاتي فلا تحبوه ثم لا من مسلمين فقال تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما

اخفيتم وما اعلنتم يعني كيف تفعلون ذلك؟ هذا امر لا يجوز - [00:11:47](#)

وهذه المودة لا تخرج من الاسلام. الدليل اول الاية. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا فناداهم الله باسم الامام. ولذلك قال البغوي رحمه الله

في اه في من ترك الهجرة بدون عذر - [00:12:07](#)

قال ناداهم الله باسم الايمان وقد ذكر ذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه اي كتاب؟ الاصول الثلاثة هذا كتاب

الصغير في حجمه العظيم في في في اثره ومدلوله. يقول سبحانه وانا اعلم بما خنت - [00:12:27](#)

اخفيتم وما اعلنتم. فالله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ثم قال ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يخطأ

الطريق الصحيح وضل عن الصراط المستقيم. قالوا سبحانه ايضا مبينا عداوة المشركين وهذا قديم - [00:12:47](#)

وحديثا ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسط اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو يعني ان الكفار اذا تمكنوا من المسلمين في اي

مكان بسطوا اليكم الايدي يعني بالاعتداء بالقتل بالسجن بالايذاء والسنتهم ايضا يؤذون المسلمين بالسنتهم. وايضا ودوا لو تكفرون -

[00:13:07](#)

يعني احب الحب العظيم ان تكفر. ولذلك قال سبحانه ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. مهما فعلنا بهم وفعلنا لهم

لن يرضوا عنا. ما دمنا على الاسلام. كما قال سبحانه - [00:13:37](#)

وما نقضوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. فما نقوا منهم لايذائم مسلمين بل العادة الكثيرة جدا ان المسلمين لا يؤذون.

المسلمون مسالمون ترى. هذا امر يشهد به الواقع. وانما ينكره من يكابر - [00:13:57](#)

المسلمين ولا يقاس الاسلام بمن يشد من المسلمين كالخوارج او غيرهم. لا لا يقاسهم بالاسلام ولا باهل البدع والضلالات الذين يؤذون

الناس. لكن دين الاسلام الذي هو القرآن والسنة ومن يتبعه اهل السلام - [00:14:17](#)

ولذا قال عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. قال سبحانه لن معكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة. وكأن

الله عز وجل يقول لحاطب ولمن فعل ذلك مثله ارحام - [00:14:37](#)

وولدك لا تنفك. كتابتك لقريش من اجل يحموا اولادك واهلك لن تنفك يوم القيامة. يوم القيامة يفصل بينكم وهنا كيف نعر بيوم

القيامة؟ هل المعنى لن تنفككم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة؟ او - [00:14:57](#)

ان الله يفصل بينكم وبينهم يوم القيامة. ها؟ او كلها؟ ممكن ما يصح يصح من حيث المعنى العام لكن من حيث التعلق لان الظرف لابد

من متعلق يظهر والله اعلم - [00:15:17](#)

انه بعدها يوم القيامة يفصل بينكم اي ان الله يفصل بينك وبينهم يوم القيامة اذا كانوا كفارا او انتم مسلمون فلا احد ينفع احدا يوم

القيامة. يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير - [00:15:37](#)

اي علي بكم مطلع على سرائركم فاحذروه. نعم. قال الشيخ بن سعيد رحمه الله تفسير سورة ممتحنة وهي مدنية. قال الله تعالى بسم

الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا - [00:15:57](#)

عدوي وعدوكم اولياء الى اخر الايات. قال رحمه الله ذكر كثير من المفسرين رحمهم الله ان سبب نزول هذه اياتي الكريمات في قصة

حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه حين غزى النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فكتب - [00:16:17](#)

قاطب الى قريش يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ليتخذ بذلك يدا عندهم لا شكا ولا نفاقا وارسله مع امرأة.

ايش معنى يدا نعمة يعني نعمة معروف يعني منة منه عليهم. وارسله مع امرأة فاخبر النبي صلى الله - [00:16:37](#)

عليه وسلم بشأنه فارسل الى المرأة قبل وصولها واخذ منها الكتاب. وعاتب حاطبا فاعتذر رضي الله عنه بعذر قبله النبي صلى الله

عليه وسلم. وهذه الايات فيها النهي الشديد عن موالة الكفار من المشركين وغيرهم - [00:17:02](#)

والقاء المودة اليهم وان ذلك مناف للايمان ومخالف لملة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ناقض للعقل الذي يوجب الحذر كل

الحذر من العدو الذي لا يبغي من مجهوده في العداوة شيئا وينتهز الفرصة - [00:17:22](#)

في ايصال الضرر الى عدوه. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اعملوا بمقتضى ايمانكم من ولاية من قام بالايمان ومعاداة من عاداه فانه

عدو لله وعدو للمؤمنين. فلا تتخذوا عدو الله وعدوكم - [00:17:42](#)

كن اولياء تلقون اليهم بالمودة. اي تسارعون في مودتهم وفي السعي باسبابها. فان المودة اذا حصلت تبعتها النصره والموالة فخرج

العبد من الايمان وصار من جملة اهل الكفران. طيب نعيد كلام الشيخ بن سعدي - [00:18:02](#)

تمد له قلنا لكم ان متى متى يحصل الكفر الاكبر اذا ها اذا اعانهم عشان ينتصرون بقصد انتصار المشركين. طب حاطب؟ لا ما اراد

ذلك. وانما اراد يده او ابي الكفار من اجل دينهم. طيب احبهم لديناهم؟ يحب اللاعب الفلاني النادي الفلاني نقول هذا خطأ ولا يجوز

لكن - [00:18:22](#)

نخرج عن الملة. نعم. فخرج العبد من الايمان وصار من جملة اهل الكفران وانفصل عن اهل الايمان. وهذا متخذ للكافر وليا عادم

المروءة ايضا. فانه كيف يوالي اعداء اعداءه؟ الذي لا يريد له الا الشر. ويخالف - [00:18:49](#)

ربه ووليه الذي يريد به الخير ويأمره به ويحثه عليه. ومما يدعو المؤمن ايضا الى معاداة الكفار انهم قد بما جاء المؤمنين من الحق

ولا اعظم من هذه المخالفة والمشاقة فانهم قد كفروا باصل دينكم وزعموا ان - [00:19:09](#)

لكم ضلال على غير هدى. والحال انهم كفروا بالحق الذي لا شك فيه ولا مرية. ومن رد الحق فمحال ان يوجد له دليل او حجة تدل

على صحة قوله. بل مجرد العلم بالحق يدل على بطلان قول من رده وفساده - [00:19:29](#)

ومن عداوتهم البليغة انهم يخرجون الرسول واياكم. ايها المؤمنون من دياركم وبشردونكم من اوطانكم لا ذنب لكم في ذلك عندهم الا

انكم تؤمنون بالله ربكم الذي يتعين على الخلق كلهم القيام بعبوديته - [00:19:49](#)

لانه رباهم وانعم عليهم بالنعم الظاهرة والباطنة وهو الله تعالى. فلما اعرضوا عن هذا الامر الذي هو اوجب الواجبات وقمتم به عادوكم

واخرجوكم من اجله من دياركم فاي دين واي مروءة وعقل - [00:20:09](#)

يبقى مع العبد اذا والى الكفار الذين هذا وصفهم في كل زمان او مكان ولا يمنهم منه الا خوف او مانع قوي وقوله تعالى ان كنتم

خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. اي ان كان خروجكم مقصود - [00:20:29](#)

به الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وابتغاء مرضاة الله فاعملوا بمقتضى هذا من موالة اولياء الله ومعاداة اعدائه فان هذا هو

الجهاد في سبيله وهو من اعظم ما يتقرب به المتقربون الى ربهم ويبتغون به رضا - [00:20:49](#)

وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم. اي كيف تسرون المودة للكافرين وتخفونها مع علمكم ان الله عالم

بما تخفون وما تعلنون. فهو وان خفي على المؤمنين فلا يخفى على - [00:21:09](#)

الله تعالى وسيجازي العباد بما يعلمه منهم من الخير والشر. ومن يفعله منكم اي موالة الكافرين بعد ما حذرك الله منها فقد ضل سواء

السبيل لانه سلك مسلكا مخالفا للشرع وللعقل والمروءة الانسانية - [00:21:29](#)

ثم بين تعالى شدة عداوتهم تهيبجا للمؤمنين على عداوتهم ان يثقوكم ان يجدوكم وتسرح لهم الفرصة في اذاكم. فقال نعم. عندي

فقرة هذي احسن. ايه. نسخة اخرى. فقال فقال ان يثقوكم ان يجدوكم وتسرح لهم الفرصة في اذاكم يكونوا لكم اعداء - [00:21:49](#)

واعداء ظاهرين ويبسط اليكم ايديهم اي بالقتل والضرب ونحو ذلك والسنتهم بالسوء اي بالقول الذي يسوء ومن شكوى والسنتهم

بالسوء. لا لا والسنته. يبسط. السنتهم. والسنتهم بالسوء اي بالقول الذي - [00:22:18](#)

يسوء من شتم وغيره. وودوا لو تكفرون فان هذا غاية ما يريدون منكم. فان احتجتم وقلتم نوالي الكفار لاجل القرابة والاموال. فلن

تعني عنكم اموالكم ولا اولادكم من الله شيئا. والله بما تعملون بصير. فلذلك حذر - [00:22:38](#)

ان شاء الله غدا طيب احسن الله اليك يا شيخ. فيه اه البعض يسأل يقول اذا كان بعض يعني اصحاب السياسة الملوك والولاة يقول

يعني اخطأ في بعض القرارات السياسية زي - 00:22:58

مثلا يوم اخطأوا على السعودية العراق كذا وهل يدفع الشعب انه يحصل بينهم يعني احن وبغضاء ولا يعني المفروض ان الشعب يكون يحب بعض مال العلاقة بين المسلمين لا تحكمها دولة او لون او جنسية الله - 00:23:38
عز وجل يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فالكرامة والميزان عند الله عز وجل ليس بالجنسية ولا باللون - 00:23:59

بل حتى القرشي الذي قريش اشرف ترى اشرف الاجناس. هذا بالنص. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل يعني من بني ابراهيم. وصاهم من بني اسماعيل كنانة وصاهم من كنانة قريشا. شف قريش ترى قبيلة مصطفى - 00:24:16
وصفها من قريش بني هاشم بل حتى الهاشمي. وصفان بني هاشم النبي عليه الصلاة والسلام لا يلحق احد طيب من كان من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف بيوت العالم وكافر هل نجهه؟ لا ما نجهه طيب سلمان الفارسي هل هو - 00:24:36
عربي بلاد الحبشي عربي عبد اسود ثم تحرر من من افريقيا. هذا نحبهم في الله عز وجل. بل ابو بكر رضي الله عنه. اظن عمر يقول سيدنا اعتق سيدنا. يقصد من؟ ابو بكر. ابو بكر. سيد الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. اعتق سيدنا - 00:24:56

بلال فالحب في الله والبغض في الله هذا امر يجب. يقول وعلى هذا ما نقول هذا سعودي يحبه هذا مثل سوداني ما يحبه هذا مصري ما احبه ليه؟ هذا غير صحيح ذا هذا ليه صحيح ابدأ بل الحب في الله والبغض في الله لا - 00:25:19
اتحكمه اللوان ولا الاعراق ولا الدول؟ يقول احسن الله اليك كيف يكون التسمية قبل الوضوء اذا كان المواضع خارج الحمام. الحمد لله. يجي عند المغسلة ويسلم. ما في اشكال. لكن لو - 00:25:41

المغسلة داخل الحمام هل يسمي؟ وقال الشيخ ابن باز رحمه الله نعم يسمي بلسانه لكن بدون صوت يعني ما يرفع صوته ذكر الله انما يكره حال قضاء الحاجة عند قضاء الحاجة يكره على قول بعض العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجل يقضي حاجته فسلم عليه فلم يرد عليه - 00:26:10

حتى قضى حاجته وتوضأ ثم سلم عليه. وقال وفي رواية انه اتى الى جدار فتيمم منه ضرب الجدار وتيمم ورد عليه وقال اني كرهت ان اذكر الله وانا على غير طهارة. نعم. يقول احسن الله اليك. ما حكم حلق - 00:26:35
شارب هل نقل عن شيخكم بن عثيمين رحمه الله انه قال من حلق شارب فأدبوه؟ ما احفظ هذا عن الشيخ رحمه الله الذي يذكر عن الامام مالك رحمه الله وحلق الشارب خلاف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشوارب احفل - 00:26:55
احفوا الشوارب جزوا الشوارب تجز او تحفة. ومعنى الاحفاء اي التقصير الكثير. اما الحلق فلا لكننا مالك رحمه الله قال ان حلق الشارب مثلي ايش المثلي؟ التمثيل يمثل بالمقتول هذا خلاف السنة. يقول احسن الله اليك. هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين بعد - 00:27:15

صلاة الفجر والمغرب نعم بل جميع الصلوات لكنها مرة مرة في جميع الصلوات وليس ثلاثة واما النشر ناتي عن الشيخ بن باز رحمه الله فانها آآ قصد بها رحم الله اذكار الصباح والمساء - 00:27:45

كما حدثنا بذلك شيخنا الدكتور علي الشبل حفظه الله انهم سألوا الشيخ رحمه الله بن باز عن هذه النشرة وقد كتبها وانتشرت في انحاء العالم ثلاثا بعد الفجر وثلاثا بعد المغرب. الشيخ يقول ان هذه اذكار الصباح والمساء. فنقول - 00:28:05
لو قرأته بعد الفجر انوي بالثنتين الاخرين اذكار الصباح او المساء في اذن بعد المغرب. فان كنت قرأت اذكار الصباح والمساء اذكار الصبح قبل الفجر او اذكار المساء قبل المغرب فاقتصر على واحدة. يقول احسن الله اليك - 00:28:25

تأخرت في التشهد الاول والامام قام للركعة الثالثة ثم ركع. ثم انا لحقت بالامام وهو راكع. هل صلاتي صحيحة اعد يقول تأخرت في التشهد الاول والامام قام للركعة الثالثة فلم يقيم معه حتى ركع الامام يقول - 00:28:45
التحقت بالامام وهو راكع هل صلاتي صحيحة؟ زادك الله حرصا ولا تعد ما دام الامر قد وقع وانتهى فما اقدر اقول اعيد الصلاة لكن الثالثة هذي يقول الثالثة. ايه. يعني قراءة سرية. لا لا يعيد صلاته لا. لو كانت جهرية فالقول بسقوط - 00:29:05

فاتح عن المأموم فيه قوة. مع ان الصحيح انها ما تسقط. لكن ما دام في الركعة الثالثة فالان اعد الصلاة صلاتك باطلة وقد اخطأت وكان الواجب عليك حينما تأخرت عن الامام وقمت وركع ان - [00:29:33](#)

قرأ الفاتحة ثم تلحقه حتى وان مشى. لكن تحرص مرة ثانية على انك تبدأ في التحيات مباشرة لان اخشى ان انه انما تأخر لانه جلس يهوجس او تأخر في القراءة - [00:29:53](#)

نعم الان يعيد المغرب ترك الفاتحة. يقول احسن الله اليك. هل التيمم يصح على الجدار؟ ام جدران الطين اول فقط المراد لك في دران الطين. اما الجدران الان فهي ليست من اصل ارض. لكن لو كان على الجدار الان غبار يصح التيمم - [00:30:09](#)

يقول هل كل ما فكرت في النبي صلى الله عليه وسلم يجب علي ان اصلي عليه لا الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انما تجب في الصلاة. اذا صلى الانسان وتشهد التشهد الاخير - [00:30:29](#)

فعلى رأي الحنابل هو قول قوي انها ركن وعند الشافعي رحمه الله انها واجبة. اما اذا ذكر فلا شك انه مأمور الانسان بان يصلي عليه. لكن هل نقول من لم يصلي عليه يأتهم؟ نعم لا شك انه - [00:30:47](#)

بخيل كيف يذكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولا تصلي عليه. لكن لا نقول يأتهم. يقول احسن الله اليك. هل يؤخذ من ادخل الفاروق عمر رضي الله عنه في الحكم على حاطب. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس انه يجوز مشورة المفضل للمفضل - [00:31:07](#)

نعم وعمر رضي الله عنه له منزلة عظيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم كابي بكر فهو من حماة الارين ولذلك المشركون انفسهم يعرفون ذلك. معركة احد حينما حصل قتل في المسلمين - [00:31:27](#)

فرحوا واشاع ابن ابي ابن قمئة انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم لانه قتل مصعب بن عمير رضي الله كان حامل الراية وفيه شبه من النبي صلى الله عليه وسلم. فقال قتلت محمدا وراح المشركين. وكان في وقت ظلام في اخر النهار - [00:31:44](#)

فقام ابو سفيان بعد ان حصل يعني ضغط على المسلمين وكاد النبي يقتل عليه الصلاة والسلام بل يشقه وكسرت رباعية وسقط في بعض الحفر فظنوا انهم قتلوا فقال فيكم محمد ابو سفيان خرج على الجبل - [00:32:04](#)

وكان مشركا حينه وكان القائد لكن اسلم رضي الله عنه في اخر حياته. فقال فيكم محمد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجيبوه. فقال افيكم ابو بكر هذا محد يجيبه احد. افيكم عمر - [00:32:27](#)

فلا تجيبوه ففرح فانظر حتى المشرك يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام اولاً ثم ابو بكر ثم عمر فعمر له منزلة عظيمة عند النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه لم يفعل لم يتقدم بين يديه. ولذلك قال اقتله يا رسول الله استأذن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:45](#)

فلا يقولون قائل عمر تعدى على النبي صلى الله عليه وسلم. هو استأذن خالد ايضا في في الرجل ذو الخويصرة او غيره الذي قال اعدل يا محمد. قال اقتله يا رسول الله - [00:33:03](#)

وايضا في الرجل الذي طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم حزينا وقال ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم؟ فقام الرجل قالوا يا رسول الله اقتل - [00:33:20](#)

قلت له هذا ليس تعديا بل هذا استئذان من النبي صلى الله عليه وسلم. بل هذا يدل على ادب عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم. يقول احسن الله اليك اريد ان اتعلم اللغة العربية وانا مبتدئ في ذلك. هل يدلنا الشيخ على شرح - [00:33:34](#)

ان ميسر لها اللغة العربية ايه يريد يتعلم لغة عربية. احسن طريقة ان نتحقق بالمعاهد اللي يسمونها اكااديمية. اذا في بلادكم او حتى في بلاد المسلمين. مثلا عندنا في الجامعة الاسلامية - [00:33:56](#)

او غيرها من الجامعات فيه فيه مناهج لغير العرب في تعلم اللغة العربية. لكني ما اعرفها هؤلاء اهل تجربة واهل خبرة فيكون عندهم مناهج وكتب وطرق باذن الله تتعلم منها. ايضا الان في اليوتيوب لو كتبت - [00:34:16](#)

اللغات العربية لغير ناطقين بها. تجد من يرشدك ان شاء الله تعالى. اما انا فما ادري. يقول احسن الله اليك. فسرت رؤيا طلع انه شر قريب. كيف اتخلص من هذا الشر؟ استعذ بالله. استعذ بالله من الرؤيا ومن الشيطان - [00:34:36](#)

ولن يضرك شئ لا عليك يا شيخ احسن الله اليك هل نترحم على من مات يعني مثل اه يعني هو كاتب يعني مثل اه بن لادن مثل

صدام يعني صدام يقول انه اه تشهد عند موته - [00:34:56](#)

هل اذا ذكرناهم نقول رحمهم الله لان ظاهرهم الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فقد افضوا الى ما قد ونترحم على بن لادن وتراحم على غيره لكن عند التحذير نحذر من المناهج المخالفة للسنة. و - [00:35:17](#)

صدام حسين فيما ذكر عنه يقولون انه قال لا اله الا الله دخل الجنة. فالله عز وجل غفور رحيم ورحمته سبقت غضبه - [00:35:37](#)

ونسأل الله يغفر لجميع المسلمين في اقطار الارض بل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حينما سئل عن الخوارج الذين قتلوه نفسه

قال هم كفار؟ قال ان الكفر فروا. هم انهم فروا من الكفر - [00:35:55](#)

فتقول حتى المخالفون لاهل السنة والجماعة اذا لم تكن مخالفتهم مخرجة عن الملة فمن مات نترحم عليه. اسأل الله يغفر لهم جميعا

لعل نختم بهذا السؤال جزاك الله خير بارك الله فيك - [00:36:09](#)

- [00:36:28](#)